

## الأصول في النحو

وحِسانٌ عندَ البابِ وقالوا : خَلَقُوا وخَلَقَانٌ وبَطَلٌ وأَبْطَالٌ استغنوا به عن ( فَعَالٍ ) فألحقتهُ الهاءُ للتأنيثِ كسرَ أَيْضاً على ( فِعَالٍ ) وليسَ شيءٌ مِنْ هَذَا لِلأَمِيينَ يمتنعُ مِنْ الواوِ والنونِ .

وما كانَ على ( أَفْعَالٍ ) نحو : أَبْطَالٍ فَإِنَّ مؤنَّثَهُ إِذَا لَحِقَتْهُ الهاءُ جُمِعَ بالتاءِ نحو : بَطَلَةٌ وبَطَلَاتٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ مذكَّرَهُ لَمْ يَجْمَعِ ( على فِعَالٍ ) فيكسرُ هُوَ عَلَيْهِ . ( فَعَلَةٌ ) كما لا يجمعُ مؤنثُ ( فَعَلٍ ) على ( أَفْعَلٍ ) كما قالوا : رَجُلٌ صَنَعٌ وقَوْمٌ صَنَعُونَ ورَجُلٌ رَجَلٌ وقَوْمٌ رَجَلُونَ والرَّجَلُ : هُوَ الرَّجُلُ الشَّعْرُ ولم يكسروهما .

الثالثُ : فُعُلٌ : جاءَ على ( أَفْعَالٍ ) وهو في الصفاتِ قليلٌ وذلكَ قولُكَ : جَنْبٌ فَمَنْ جَمَعَ مِنَ العَرَبِ قالَ : أَجْنَابٌ وإِنْ شئتَ قلتَ : جَنْبُونَ وقالوا : رَجُلٌ شُلٌّ ولا يجاوزونَ ( شُلُّونَ ) وهُوَ الخفيفُ في الحاجةِ .

الرابعُ : فِعُلٌ : على ( أَفْعَالٍ ) و ( أَفْعَلٍ ) وذلكَ جِلْفٌ وأَجْلَافٌ . وقالَ بعضُ العَرَبِ : أَجْلَافٌ .

وقالوا : رَجُلٌ صَنَعٌ وقَوْمٌ صَنَعُونَ وليسَ شيءٌ مما ذكرنا يمتنعُ مِنْ الواوِ والنونِ ومؤنثُهُ إِذَا لَحِقَتْهُ الهاءُ بمنزلةِ مؤنثِ ما كسرَ على ( أَفْعَالٍ ) مِنْ بابِ ( فَعَلٍ ) يجمعُ بالألفِ والتاءِ وقالوا : عِلْجَةٌ وعِلْجٌ .

الخامسُ : فُعُلٌ : وأَفْعَالٌ يقولونَ : رَجُلٌ مُرٌّ وأَمْرارٌ وهُوَ مثْلُ ( فِعَلٍ ) في القلةِ ويقالُ : رَجُلٌ حُلُوٌ وقَوْمٌ حُلُونٌ وهُوَ العَظِيمُ البَطْنِ .

السادسُ : فَعُلٌ على أَفْعَالٍ : وذلكَ : يَقطُ وأَيْقَاطُ ونَجْدٌ وأَنجادٌ وبابهُ أَنْ يجمعَ بالواوِ والنونِ .